وعينه نكتة من بياض يخرج من ناحية دمشق وبيت خيله
وهي اياه في البر والبحر فيبقى ون جبلون الجبال وينفتح ون الناس بلا
لصنا شي ويجي قرن ويجيئون الناس في الفرو ويبعث جيشا له الى
المدينة فيقتلون ويلاسون ثم يجي قرن وينبعثون عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقبر فاطمة رضي الله تعالى عنها ثم يقتلون من اسمه
محمد او فاطمة ويجلبون نعم على باب المسجد وعند الحديث تشتد غلب
الجبل عليهم فيخسف بهم الارض وذلك قوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا
فلا فوت واخذوا من مكان قريب وفي خبر اخر انهم يجي يرون المدينة
حتى لا يبقى بها سارح ولا داجن وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لتتركن المدينة على احسن ما كانت حتى يجي الكلب فيتمرغ على جانبي
المسجد قالوا فلمن تكون الثمار يومئذ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للعوافي السباع والطير قالوا فتبقى سارية المسجد التي بعدت حتى
تنتهي الى موضع يقال له بيسان فيناجي من السماء مناجيا يا بني ابعي
بهم فتخسف بهم فلا ينجوا منهم الا رجلان من كلب تغلب وجوههما
في اقفيتهما يصيبان الفيء على اعقابهما حتى ياتيا السفياني
فيخبرانه ويلتقي السفياني وهو بدمشق فيخرج معه اثنا عشر الفا فيبعثه الى
بلاد الروم فيقتل حتى يلتقي الصباح فيباسي السفياني ويخبر عن كلب
لا تنعم اتباعه ويسمع نداء فالوا فالخايب يومئذ من غنيمة كلب
عنايم كلب فذا الى واية مع كلام كثير والله تعالى اعلم بصحته واحكامه

واحكامه ذكر خروج السفياني واخراجه الى قتال فذ وروي فيه روايات
مختلفة واخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي وابن عباس
عن علقمة ابن زرعي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الدنيا حتى يلي على امتي رجل من
اهل بيتي يملا الدنيا عدلا كما ملئت جورا ليس فيه
ميراث اسمه اسمي والشبه فيه اشبهني كثيرا واسطر بعيدة

منها قول عاصم بن عاصم البصري

صفي الجور والعدوان فاني وبال الخ بني العم في تحصيل ذا الله
لنبغي قبيل الغي فانا سعينة بنجوا بعاس علة اقوام فتنتهي
وكن عالما بالوقت فني او فحصنة اخي بهاء الوقت وقت لبغتي
اماع السعدى حتى ملت انت غايت فمن علينا يا اماما بلوية
مللنا وملنا انه تنظار مجد المنا مجدع يا فحسب الوجوه بني ودي
وقم جعدل منه فحي فذا الخنى وعدل من اجاما مال منه بحقه
بلانت لماذا الاوس فرع معين لذا الغر قال الله انت خليفتي

ومن حيلات السفياني انه اسمى الموت كنت الحية الحل العنين بي ان
الثنا بلاد خدة خال يدوم الجور عن الارض ويفيض الصدق لتم
عن الخلفاء ويقتم بين الضعيفا والقوي الحفاء ويبلغ الاسلام مشارقا
الارض ومغاربها ويفتح القسطنطينية ولا يبقى احد على وجه الارض
الا دخل في الاسلام واعدى الجزية وعند الحديث وعد الله تعالى

اللهم صلي على سيدنا محمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)